[87] اخرى فوضع أحدهما على منكبه الايمن والآخر على منكبه الايسر ثم أقبل بهما فاستقبله أبو بكر، فقال: لنعم الراحلة أنت، وفي رواية اخرى: نعم المركب ركبتما يا غلامين ؟ ! فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ونعم الراكبان هما، إن هذين الغلامين ريحانتاي من الدنيا، قال: فلما أتى بهما منزل فاطمة أقبلا يصطرعان، فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إيه يا حسن (1)، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول ا أتقول: إيه يا حسن وهو أكبر منه ؟ فقال: هذا جبرئيل عليه السلام يقول: إيه يا حسين (2)، فصرع الحسين الحسن. قال: ونظر رسول ا صلى ا عليه وآله إليهما يوما وقد أقبلا فقال: هذان وا سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما، إن أخير الناس عندي وأحبهم إلي وأكرمهم علي أبوكما ثم امكما، وليس عند ا أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب، ألا أنه خليلي ووزيري وصفيي وخليفتي من بعدي، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي، فإذا هلك فابني الحسن من بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده، ثم الائمة من عقب الحسين - وفي رواية اخرى: ثم الائمة التسعة من عقب الحسين - الهداة المهتدون، هم مع الحق والحق معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى يوم القيامة، وهم زر الارض (3) الذين تسكن إليهم الارض، وهم حبل ا المتين، وهم عروة ا الوثقى التي لا انفصام لها، وهم حجج ا في أرضه وشهداؤه على خلقه (4) ومعادن حكمته، وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق، وهم بمنزلة باب حطة في بني إسرائيل من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا، فرض ا في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم، من أطاعهم أطاع ا ومن عصاهم عصى ا. قال: وكان الحسين عليه السلام يجئ إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو ساجد، فيتخطا

---

(1) في المصدر: هي يا حسن. وكذا فيما يأتي.

(2) =: هي يا حسين. (3) في النهايه (2: 124): في حديث ابى ذر يصف عليا " وانه لعالم الارض وزوجها الذى تسكن إليه " أي قوامها، وأصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به. (4) في المصدر بعد ذلك: وخزنة علمه.